مسلحون يسرقون 54 مليون دولار من شاحنة لنقل الأموال في سرت

ليبيا: «برقة» يسارع خطاه نحو الاستقلال .. وطرابلس ترفض الاعتراف به

■ السنوسي يعلن تأسيس مجلس الإقليم والبرلمان والشورى و«الجهران» خارج التشكيل

■ بو سهمين: لا شرعية لأي كيان خارج إطار المؤتمر الوطني العام

الشيخ أحمد الزبير السنوسي

برقة - «وكالات»: تم امس الإعلان عن تأسيس مجلس برقة في ليبيا برئاسة الشيخ أحمد الزبير السنوسي، ويأتي الإعلان عن تشكيل هذا المجلس منفصلاً عن جماعة الجضران التي تسيطر على بعض الموانئ النفطية الليبية والخارجة عن سيطرة الحكومة.

كما سيضم المجلس قبائل الشرق الليبي، واعلن الزبير أيضاً عن تشكيل برلمان ومجلس شورى خاص ببرقة. ويمتد إقليم برقة من الحدود الليبية المصرية شرقاً وحتى الوادي الأحمر بالقرب من مدينة سرت غرباً.

ويذكر أن أحمد الزبير السنوسي هو ضابط سابق في العهد الملكي وصاحب أول محاولة انقلاب عسكرية على نظام القذافي عام 1970 والتي حُكم عليه بموجبها بالإعدام إلا أنه سجن 31 عاماً.

وسبق أن أعلن إقليم برقة كياناً فدرالياً اتحادياً مرتين بقيادة الزبير السنوسي ابن عم ملك ليبيا الراحل إدريس السنوسي، لكن الأمر لم يتعد ذلك الإعلان.

وطرح عدد من المحللين أسئلة متعلقة بآلية التمويل التي ستتبعها الإدارة الإقليمية لتمويل نفسها وكيفية التعامل مع معظم كتائب الثوار الكبيرة في مناطق شرق ليبيا والتي ترفض بشدة الطرح الفدرالي.

ويسيطر أفراد الميليشيا المسلحة التي يتزعمها الجضران على منشآت تنتج نحو 60 في المئة من الثروة النفطية للبلاد في المناطق الصحراوية النائية المنتجة للنفط.

ويبدو واضحاً أن البدء في تصدير النفط بطريقة مستقلة إلى السوق عن طريق البحر المتوسط دون أي اتفاق مع طرابلس، سيكون صعباً على مجموعة الجضران، خاصة بعد تهديد الحكومة المركزية بمهاجمة أي ناقلة تحمل صادرات نفط غير مشروعة.

وتقدر الخسائر في قطاع النفط الليبي منذ انطلاق الأزمة بـ6 مليارات دولار وفقاً لرئيس الحكومة الليبية المؤقتة علي زيدان.

وقد رفض رئيس المؤتمر الوطني الليبي، نوري بوسهمين، شرعية أي كيان خارج إطار المؤتمر الوطني العام، في أول رد للمؤتمر على إعلان المكتب التنفيذي لإقليم برقة لحكومته.

وأضاف بوسهمين في تصريحات تلفزيونية إن الإعلان الذي صدر في مدينة اجدابيا بشرق ليبيا من قبل المكتب التنفيذي هو إعلان لأشخاص لا يمثلون إلا أنفسهم.

وعلى صعيد ليبي منفصل أفادت وكالة الأنباء الليبية الرسمية «لانا» أن مسلحين هاجموا شاحنة لنقل الأموال واستولوا على مبلغ 54 مليون دولار، في أكبر حادث سطو في تاريخ ليبيا.

وكانت الشاحنة تحمل عملات محلية وأجنبية للبنك المركزي الليبي.

وقد أوقف المسلحون الشاحنة عند دخولها مدينة سرت بعد خروجها من المطار، الذي نقلت إليه الأموال جوا من العاصمة الليبية طرابلس، التي تبعد نحو 500 كيلومتر عن سرت.

ونقلت وكالة رويترز عن عبد الفتاح محمد رئيس مجلس مدينة سرت قوله، أن جريمة السطو المسلح تمثل كارثة لكل ليبيا وليس لسرت وحدها.

وتعاني ليبيا من الفلتان الأمني وهيمنة الميليشيات منذ الحرب الأهلية فيها عام 2011.

كما تعاني الحكومة الليبية من أجل بسط سيطرتها على بلاد ملأى بالميليشيات المسلحة والعصابات والمتطرفين الإسلاميين.

وأفادت تقارير الاثنين أن عربة حماية أمنية واحدة فقط كانت ترافق شاحنة نقل الأموال عند خروجها من المطار.

ولم يتمكن حراس الأمن من مقاومة المهاجمين العشرة، حسب تقرير وكالة الأنباء الليبية «لانا».

ونقلت الوكالة ذاتها عن مصادر أمنية قولها إن «عملية البحث جارية عن الشاحنة والسيارتين اللتين استخدمهما المهاجمون وتم التعرف عليهما، ويجري تمشيط المنطقة للقبض على الجناة».

وتمكن المسلحون من الاستيلاء على مبلغ 53 مليون دينار ليبي فضلا عن ما قيمته 12 مليون دولار من الدولارات الأمريكية واليوروهات.

ونقلت وكالة فرانس برس للأنباء عن مسؤول محلي في سرت قوله أن مصرفين في المدينة قد تعرضا إلى عمليتي سطو في يوليو.

وأضاف أن المهاجمين فيهما استولوا على 500 الف دينار ليبي «نحو 400 الف دولار».

وكانت سرت معقلا لمؤيدي الرئيس الليبي السابق العقيد معمر القذافي ابان النزاع الذي أدى إلى الإطاحة به.

على أن المدينة ظلت تتجنب بشكل كبير موجة العنف التي انتشرت منذ ذلك الحين.

الشرطة تدخلت لوقف عرض للألعاب النارية في حفل زواج

اليمن: «الداخلية» تنفي وقوع انفجارات قرب السفارة الأمريكية

صنعاء - «وكالات»: نفت وزارة الداخلية اليمنية امس صحة ما تناولته بعض وسائل الإعلام بشأن وقوع انفجارات وإطلاق نار قرب مبنى السفارة الأميركية في صنعاء.

ونقلت وكالة الأنباء اليمنية «سبأ» عن مصدر مسؤول في الوزارة قوله إن «موكب عرس مر من الشارع المقابل للسفارة وكان المشاركون فيه يطلقون العاب نارية..داعيا وسائل الإعلام الى تحري الدقة والمصداقية قبل بث مثل هذه الأخبار».

وكانت بعض وسائل الإعلام المحلية و العالمية قد تناقلت الليلة قبل الماضية أنباء حول وقوع انفجارات وإطلاق نار قرب السفارة الأميركية.

وقال مصدر امني ودبلوماسي يمني في واشنطن إن الشرطة اليمنية تدخلت لوقف عرض للألعاب النارية في حفل زواج قرب السفارة الأمريكية في صنعاء مساء الإثنين أثار شائعات عن هجوم على السفارة.

وأضاف المصدران أن افراد الحراسة حول البعثة الأمريكية اطلقوا طلقات نارية في الهواء.

وقال محمد الباشا وهو متحدث باسم السفارة اليمنية في واشنطن في رسالة على تويتر «لم تتعرض السفارة الأمريكية لهجوم ولم يقع أي تفجير في محيط السفارة.»

واضاف انه القي القبض على بعض الاشخاص الذين اشعلوا العابا نارية.

وكان تحذير أمني في اغسطس قد دفع الولايات المتحدة ودولا غربية أخرى إلى اغلاق بعثاتها الدبلوماسية في اليمن.

والسفارة الأمريكية في صنعاء هدف منذ وقت طويل للمتشددين الإسلاميين في اليمن حيث يوجد مقر تنظيم القاعدة في جزيرة العرب وهو احد انشط فروع الجماعة التي أنشأها اسامة بن لادن.

فهمي: القرار المصري أصبح مستقلا عن أي دولة

القاهرة تطمئن واشنطن حيال تقاربها مع موسكو

نبيل العربي

القاهرة - «كونا»: أكد وزير الخارجية المصري نبيل فهمي أن التقارب المصري -الروسي ليس موجها ضد الولايات المتحدة «بل هو تقوية وتدعيم للدور المصري على الساحة العالمية» داعيا واشنطن الى أن تتفهم ما يحدث في مصر.

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط امس عن فهمي قوله خلال كلمة أمام الغرفة التجارية الامريكية بمصر «أن العلاقات المصرية - الامريكية اختلفت عما كانت عليه قبل 30 يونيو حيث تحولت لاول مرة منذ 30 عاما الى الندية».

وأكد «أن القرار المصري الان اصبح مستقلا عن أي دولة» معتبرا «أن السياسة الخارجية الان تتميز بتعقيدات شديدة لم تكن موجودة منذ 30 عاما» مشددا على «أن مصر لا يمكن أن تعزل نفسها عن العالم الذي أمريكا جزء مهم منه».

وقال ان «الخارجية المصرية تقوم بتنفيذ سياسة من ثلاثة محاور الاول منها يتعلق بشرح ثورة 30 يونيو عالميا وبذل جهد كبير في هذا المجال وشرح وتطبيق «خارطة الطريق» خلال الفترة المحددة لها».

واضاف أن المحور الثاني يتناول «اعادة تقويم مراكز قوة مصر الناعمة التي تتضمن التركيز على الجانبين العربي والافريقي وأن هذا لا يعني اطلاقا اهمال الجوانب الاخرى وأن هناك قضايا ملحة لابد من التركيز عليها واهمها قضية المياه والنزاع العربي -الاسرائيلي».

وذكر فهمي أن المحور الثالث يرتبط بما يحدث في سوريا «حيث توجد اطراف ولاعبون على المسرح السوري حاليا يفوق ما رأيناه من لاعبين على الساحة العربية كلها في ال20 عاما الماضية».

ودان في هذا السياق الاعتداءات على المدنيين قائلا «ان القضية ستحتاج الى جهود جبارة في اجتماع «جنيف 2» للوصول الى حلول» مشيرا الى «أن مصر ترفض استخدام القوة كحل للوضع السوري وأن الحوار عن طريق جامعة الدول العربية فقط لكونها دولة عربية».

وأشار الى أهمية اخلاء منطقة الشرق الاوسط بالكامل من كل اسلحة الدمار الشامل بما فيها الاسلحة النووية والكيماوية والبيولوجية مبينا انه قام بتشكيل فرق عمل من وزارته لوضع تصور عن شكل العالم في مختلف المناطق في العقود المقبلة حتى عام 2030.

على صعيد اخر ذكر فهمي أن وفدا حكوميا رفيع المستوى سيزور اثيوبيا قريبا لبحث مشروع انشاء «سد النهضة» مضيفا أن الحكومة المصرية حريصة كل الحرص على عدم المساس بحصة مصر من مياه نهر النيل وأنه ليس بالضرورة أن تؤدي حاجة اثيوبيا للطاقة والكهرباء الى التقليل أو التأثير على حصة مصر.

من جانبه أكد رئيس الغرفة أنيس اكليمندوس أهمية «الدخول في مرحلة من التفاهم المشترك بين مصر والولايات المتحدة في مرحلة ما بعد ثورة 30 يونيو» معتبرا «أن السير في طريق الديمقراطية والتمسك بخارطة الطريق سيدعمان موقف مصر عالميا».

السودان: السلطات تفرج عن جميع المعتقلين على خلفية الاحتجاجات الأخيرة

الخرطوم - «وكالات»: أكدت أسرة المعتقل السياسي لدى السلطات الأمنية في السودان المهندس مهيد صديق الإفراج عنه ليلة الاثنين، في وقت أعلن جهاز الأمن والمخابرات السوداني إطلاق سراح كل المعتقلين على ذمة التحقيقات في الأحداث الأخيرة التي شهدتها البلاد.

يأتي ذلك بعد ساعات من إعلان الرئيس البشير في خطاب له أمام البرلمان عن إعادة النظر في الإجراءات التي وصفها بالاستثنائية التي اتخذتها السلطات ضد بعض الأشخاص والمؤسسات الصحافية والإعلامية إبان أحداث سبتمبر التي راح ضحيتها عشرات القتلى والجرحى.

وأكدت تغريد زوجة المعتقل السابق الناشط السياسي المهندس مهيد صديق عودة زوجها مساء الأحد إلى منزله بالخرطوم بحري، بعد الإفراج عنه من قبل السلطات الأمنية، موضحة أن حالته الصحية جيدة دون الخوض في مزيد من التفاصيل. واعتقل المهندس مهيد يوم 23 سبتمبر الماضي بعد اندلاع التظاهرات الرافضة لرفع الدعم عن المحروقات في عدد من المدن السودانية. وقال مصدر بإدارة الإعلام بجهاز الأمن السوداني في تصريحات نقلتها عدة وسائل إعلامية في السودان، إن السلطات الأمنية أطلقت مساء الأحد عددا من المعتقلين تنفيذا لتوجيهات الرئيس البشير في خطابه أمام البرلمان أمس، وأن التوجيه الرئاسي شمل المعتقلين في المركز والولايات، وعددا من الذين يواجهون إجراءات جنائية آلت للنيابة العامة وأجهزة الشرطية.

وكان الرئيس السوداني قال امس الاول إن التحريات الجنائية أسفرت عن بيّنات ضد 58 من المتهمين في الأحداث التي صاحبت تظاهرات سبتمبر الماضي، وإنه سيجري تقديمهم للمحاكمة لينالوا جزاءهم وفقا للقانون.

لاهاي: محكمة الحريري تتأهب لبدء جلساتها

بروكسل - «كونا»: عقدت غرفة الدرجة الاولى في المحكمة الخاصة بلبنان في لاهاي امس جلسة قبيل المحاكمة استعدادا لبدء المحاكمة في قضية اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري التي اتهم فيها اربعة اشخاص.

وقالت المحكمة الخاصة بلبنان في بيان صحافي ان الجلسة تتناول الوقوف على جاهزية الفريقين للمحاكمة وعرض الادعاء للادلة وكيفية مشاركة المتضررين في الاجراءات اضافة الى اسماء الشهود والبيانات الخاصة بالادعاء. وتعتبر هذه الجلسة التي تعقد قبيل المحاكمة الاولى من نوعها لمحكمة الدرجة الاولى ويأتي ذلك بعد اكمال قاضي الاجراءات التمهيدية احالة ملف عياش والاخرين الى غرفة الدرجة الاولى. يذكر ان المتهمين في قضية اغتيال الحريري هم سليم جمال عياش ومصطفى امين بدر الدين وحسين حسن عنيسي واسد حسن صبرا.

أحدهما خبير متفجرات الجماعة

الصومال: مصرع قائدين كبيرين من «الشباب» في غارة جوية

مقديشو - «وكالات»: قتل قائدان كبيران من قادة جماعة الشباب الصومالية في غارة جوية في جنوب الصومال، بحسب ما قاله شهود عيان في المنطقة.

ودمرت الغارة - كما يقول السكان - السيارة التي كان يستقلها القائدان بينما كانا يسافران على الطريق بين بلدتي جلب وبراوة، وهي المنطقة التي تعد قاعدة رئيسية للشباب.

وكانت الولايات المتحدة قد شنت غارة فاشلة على براوة اوائل هذا الشهر للإيقاع بأحد قادة الجماعة.

والشباب هي أهم جماعة متشددة مرتبطة بتنظيم القاعدة في شرق إفريقيا. وقال مصدر عسكري كيني لبي بي سي إن القوات الكينية أغارت على جلب، وإنه ربما وقعت بعض الإصابات نتيجة لتلك الغارة. لكن المراسلين يقولون إنه لا يحتمل أن يكون الكينيون هم الذين نفذوا الغارة الجوية.

وقال سكان بلدة جلب - التي تقع على بعد 120 كيلومترا شمال ميناء كيسمايو - إن القائدين اللذين قتلا قد لقيا حتفهما في هجوم بطائرة بدون طيار. وكان أحد هذين القائدين هو أكبر خبير متفجرات في الجماعة، ويعرف باسم أنت، بحسب ما ذكره عضو في الجماعة لوكالة أسوشيتدبرس. ونقلت وكالة رويترز للأنباء عن حسن نور، وهو أحد السكان، قوله «سمعت ظهيرة اليوم صوت ارتطام كبير وشاهدت طائرة بدون طيار وهي تختفي بعيدا في السماء، وقد قتلت اثنين على الأقل». وأضاف نور «شاهدت سيارة من طراز سوزوكي تحترق، وجاء عدد من رجال الشباب إلى الموقع. وتمكنت من رؤيتهم وهو يحملون بقايا جثتين». «لقد أسقطت الطائرة صاروخا ثقيلا. وكان هناك سيارات كثيرة تتقدمني، لكن الطائرة استهدفت سيارة السوزوكي».

وكان 67 شخصا على الأقل قد قتلوا الشهر الماضي عندما استولت جماعة الشباب على مركز وستغيت للتسوق في العاصمة الكينية نيروبي.

وقد داهمت قوات الكوماندوز الأمريكية براوة عقب الهجوم، لكنها اضطرت إلى التراجع بعد أن واجهت مقاومة عنيفة.

ويعتقد أن الولايات المتحدة كانت تسعى إلى الإمساك بزعيم جماعة الشباب عبد القادر محمد عبد القادر المعروف أيضا باسم عكرمة.

بموجب مبادرة اتحاد الشغل للخروج من نفق الأزمة

تونس: الحكومة والمعارضة تبحثان ملف رئاسة «الانتقالية»

تونس - «وكالات»: عقد حزب حركة النهضة الإسلامي الحاكم في تونس والمعارضة محادثات امس الاول لاختيار رئيس جديد للوزراء على رأس حكومة انتقالية بموجب اتفاق لانهاء الإضطرابات التي تشهدها البلاد منذ عدة أشهر. وابرز المرشحين اقتصاديون أو مسؤولون سابقون في البنك المركزي.

وكان الحزب الإسلامي والمعارضة العلمانية توصلا في وقت سابق هذا الشهر لاتفاق يقضي باستقالة الحكومة خلال ثلاثة أسابيع لافساح المجال أمام تشكيل حكومة غير حزبية تدير البلاد واجراء انتخابات في موعد يتفق عليه.

ويهدف الاتفاق إلى انهاء الاضطرابات بعد اغتيال اثنين من زعماء المعارضة على أيدي متشددين إسلاميين في وقت سابق هذا العام في البلد الذي كان الملهم لثورات الربيع العربي عام 2011.

وكان ينظر إلى تونس -التي تزايدت فيها الخلافات حول دور الاسلام في السياسة منذ ثورة 2011 -على انها نموذج اقليمي للانتقال إلى الديمقراطية وسيتابع جيران تونس عن كثب ما ستفضي اليه المحادثات بين الاسلاميين والمعارضة.

وتبحث لجنة تضم ممثلين عن الحكومة واحزاب المعارضة وشخصيتين من منظمات غير حكومية ملفات عشرة مرشحين رئيسيين لاختيار احدهم لتولي المنصب.

وقال مسؤولون من الحكومة واحزاب المعارضة ان من بين المرجح وقوع الاختيار عليهم مصطفى كامل نبيل المحافظ السابق للبنك المركزي ومنصور معلى وزير الاقتصاد السابق ورجل الاعمال الحالي وجلول عياد وزير المالية السابق.

وينظر على نطاق واسع ايضا إلى محمد ناصر وهو سياسي مخضرم ومسؤول سابق بالامم المتحدة على انه مرشح توافقي حيث يحظى بدعم الإسلاميين والمعارضة.

وقال محمد طاهر من حزب الحرية والكرامة إن الاسم ليس بالشيء الاهم فالاساس ان يكون مرشحا محايدا وكفؤا.

وكان طريق تونس نحو الديمقراطية اقل تشوشا واضطرابا بالمقارنة بجيرانها منذ انتفاضات الربيع العربي. ففي مصر تدخل الجيش لعزل الرئيس الإسلامي محمد مرسي ولا تستطيع الحكومة المركزية الضعيفة في ليبيا السيطرة على الميليشيات المتنافسة.

لكن المفاوضات بشأن الأزمة تأجلت لاسابيع بسبب التشاحن السياسي حول شروط المحادثات. وأدى مقتل تسعة من افراد الشرطة الاسبوع الماضي في اشتباكات مع متشددين إسلاميين إلى زيادة التوترات.

وحصل حزب حركة النهضة على 40 في المئة في اول انتخابات في تونس منذ الثورة لاختيار مجلس تأسيسي لصياغة دستور جديد للبلاد. لكن شعبية الحزب الإسلامي المعتدل تراجعت منذ ذلك الحين وإن ظل الجماعة الافضل تنظيما في تونس.

جانب من جلسة سابقة من جلسات الحوار الوطني في تونس

إيران تتقدم بشكوى إلى مجلس الأمن حول هجوم سراوان

نيويورك - «كونا»: تقدمت ايران بشكوى بشأن الهجوم الذي وقع يوم الجمعة الماضي على اراضيها على يد «جماعة جيش العدل» قرب حدودها مع باكستان داعية مجلس الامن لاصدار «رد فعل مناسب» وناشدت المجتمع الدولي تقديم الجناة الى العدالة.

وقال السفير الايراني محمد خزاعي في رسالة وجهها الى السكرتير العام للامم المتحدة ورئيس مجلس الامن مساء امس الاول ان حكومته تود ان تذكر مجلس الامن بمسؤوليته «بالرد على هذا العمل الارهابي البشع».

واضاف السفير الايراني انه من المؤكد ان «رد الفعل المناسب من المجلس سينقل رسالة قوية الى هذه الجماعة الارهابية ومن يساندونها مفادها انه لايمكن التسامح مع الارهاب متى وقع وايا كان مرتكبوه وايا كان شكله».

وشدد على ان ايران عازمة على اتخاذ كافة الاجراءات الضرورية لجلب هذه المجموعة الارهابية للعدالة متوقعا ان يتعاون المجتمع الدولي والدول المجاورة لايران تعاونا كاملا لتحقيق هذه الغاية.

يذكر ان 17 شخصا قتلوا وجرح سبعة آخرون من قوات حرس الحدود في اشتباك وقع مع مجموعة مسلحة في مخفر «كزيستان» التابع لمدينة سراوان بمحافظة سيستان وبلوجستان المحاذية لباكستان.